

الباب الأول

المقدمة

يشمل هذا الباب من خلفية البحث، وأسئلة البحث، والتحديد الإجرائي، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأسباب إختيار الموضوع، والدراسات السابقة، وهيكل البحث، ومنهج البحث.

أ. خلفية البحث

اللغة عند ابن جني هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ وعند عبد الخير اللغة هي آلة كلامية التي تستخدم للاتصال^٢ باستخدام اللغة يستطيع الإنسان أن يتصلوا مع الإنسان الغير سواء كانوا من جيل أو بلاد متساو أم من جيل أو بلاد منفرد. وهذا يتجه إلى البيان أن وظيفة اللغة محتاج جدًا لأن كل الإنسان لا يستطيعون أن يتعاملوا بحسن التعامل من غير استخدامهم اللغة. متعلق بوظيفة اللغة المذكورة، فاللغة العربية خاصة سهم مهم في الحياة لأنها لغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة كما قال أو الأحاديث الشريفة كما قال الشيخ مصطفى الغلاييني بقوله "اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم".^٣ وقد حث الله على المسلم أن يقرأ القرآن ويفهم معانيه ليكون عاقلا مناسبا بقوله تعالى في القرآن الكريم: ")

^١ أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية، (جامعة ملانج: ملانج، ٢٠٠٩) ص. ٣.

^٢ Abdul Chaer, *Psikologi Kajian Teoritik*, Rineka Cipta, Jakarta: ٢٠٠٩. hal: ٣٠.

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧) ص. ٧.

(يوسف: ٢) إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون^٤ وذلك السهم يطلب إلينا لفهم العناصر في اللغة العربية سواء كانت من جهة المفردات أو الأصوات أو الأشكال أو التراكيب أو من جهة المعاني.

ومن جهة التراكيب، استغنت اللغة العربية بالقواعد النحوية التي هي عاملة لتعيين مقام الكلمة في الجملة كما قال السيد أحمد الهاشمي في كتابه "القواعد الأساسية للغة العربية" اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.^٥ ويرى فؤاد نعمة أن النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها.^٦

وأقسام الإعراب أربعة وهي رفع ونصب وخفض وجزم.^٧ وتلك الأقسام تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي قسم يشترك فيه الاسم والفعل وهو الرفع والنصب نحو زيد يقوم — إن زيدا لن يقوم. وقسم يختص بالاسم وهو الجر نحو مررت بزيد. وقسم يختص بالفعل وهو الجزم نحو لم يضرب.^٨ والاسم بالنظر إلى حركات أو أحوال أواخر الكلمات ينقسم إلى قسمين وهما معرب ومبني.

^٤ القرآن، ١٢ (يوسف) ٢.

^٥ أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩) ص. ٦.

^٦ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، الجزء الأول، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة، ص. ١٧.

^٧ محمد رشاد بن أحمد بن عبد الرحمن البيهقي، التقريرات البهية على متن الأجرومية، الطبعة الثانية، (سورابايا: دار

العلوم الإسلامية، ٢٠٠٤) ص. ٣٤-٣٥.

^٨ محمد شكري بن أنوس بن علي الرشيد بننجري، توضيح المسالك في ألفية بن مالك، (مرتا فوراً: توكوكتاب

"بركة علم"، ١٩٩٢) ص. ٩.

فالمعرب هو الكلمة التي تتغير حركة آخرها مهما تغير موقعها في الجملة. وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي مرفوعات الأسماء ومنصوبات الأسماء ومجرورات الأسماء.

أما مرفوعات الأسماء سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله (نائب الفاعل) والمبتدأ وخبر المبتدأ واسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل^٩

وفي القرآن الكريم كثير من مرفوعات الأسماء منها نائب الفاعل الذي سيبحث الباحث في هذا البحث. نائب الفاعل هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله.^{١٠} وله أيضا بحوث واسعة لا سيما بالنظر إلى التغيير في أصل الكلمة أن لها فاعل حتى ليس لها فاعل بل نائب الفاعل. وكل نائب الفاعل الذي يوجد في القرآن الكريم له كثير، منها في آية من الآيات التي توجد فيها من سورة يس و الواقعة والملك.

فنائب الفاعل التي وجده الباحث منها في قوله تعالى "لا تُظَلِّمُ نَفْسٌ" {يس: ٥٤}.^{١٢} ففي هذه الآية أن كلمة "نَفْسٌ" نائب الفاعل صارحا، لأن في هذه الآية فاعله يحذف، فكلمة نفس في هذه الآية نائب من موضع الفاعل فيذكر نائب الفاعل، في هذه الآية يحذف فاعله، لأنه رغبة في إخفائه للإبهام، وتفسيره في تلك الآية هو لا ينقص من حسنات أحد ولا يزداد على سيئات أحد. ١٣ وأيضاً مثل

^٩ محمد عبد الرحيم عدس، الواضح في قواعد النحو والصرف، (عمان: دار مجد لاوي، ١٩٩٠) ص. ١٠٩.

^{١٠} عبد الله ابن الفاضل الشيخ العشماوي، شرح حاشية لعشماوي، (سورابايا: الهداية، دون سنة) ص. ٢٥.

^{١١} محمد بن محمد الرعيني، متممة الأجرومية، الطبعة الأولى، (بيروت-لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٣م) ص.

.٢٦٧

^{١٢} القرآن، ٣٦ (يس) ٥٤.

^{١٣} محمد بن عمر نواوي، مراح لبني لكشف معنى القرآن المجيد، المجلد الثاني، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)

ص. ٢٩٢.

قوله تعالى "أولئك المقربون" {الواقعة: ١١}. في هذه الآية أن في كلمة "المقربون" نائب الفاعل مضمرا وهو ضمير هم الذي يعود إلى "أولئك"، وليس قبله فعل مجهول ولكن اسم مفعول الذي يعمل عمل فعل مجهول.

في هذه الآية نائب الفاعل يحذف لأنه رغبة في إخفائه للإبهام، وتفسيرها في تلك الآية هو إلى الله تعالى. وأيضا في قوله تعالى "وقيل هذا الذي كنتم به تدعون" {الملك: ٢٧}.^{١٤} في هذه الآية أن في كلمة "قيل" نائب الفاعل مضمرا، يحذف الفاعل في هذه الآية ثم يوضع نائب الفاعل لأنه لا يتعلق بذكره فائدة. ومعنى تفسيرها أي قال لهم الخزنة توبيخا.^{١٥}

إلى هنا قدم الباحث أمثال نائب الفاعل فقط، في أي حال كثير من الآية التي تشمل نائب الفاعل، ولذلك يريد الباحث لبحث الآيات التي تشمل نائب الفاعل أكثر، وبالنظر إلى تصوير المذكور السابق، فيشعر الباحث باهتمام لبحث وعلم عن نائب الفاعل ومعانيه في القرآن الكريم عميقا ويكتبه في البحث العلمي تحت العنوان: "نائب الفاعل في سورة يس والواقعة والملك من القرآن الكريم".

ب. أسئلة البحث

ومن خلفيّة البحث المذكورة وجد الباحث أن المشكلة في هذا البحث وهي كما يلي:

١- ما الآيات القرآنية التي يوجد فيها نائب الفاعل في سورة يس والواقعة والملك من القرآن الكريم؟

^{١٤} القرآن، ٦٧ (الملك) ٢٧.

^{١٥} المراجع السابق، ص. ٥٤٨.

٢- ما أنواع نائب الفاعل وأسباب حذف الفاعل في الآيات القرآنية التي يوجد فيها نائب الفاعل في سورة يس و الواقعة و الملك من القرآن الكريم؟

٣- ما معنى الآية من الآيات القرآنية التي يوجد فيها نائب الفاعل في سورة يس والواقعة و الملك من القرآن الكريم؟

ج. التحديد الإجرائي

سيبحث الكاتب عن نائب الفاعل في هذا البحث لنظر الآية من الآيات القرآنية التي يوجد فيها نائب الفاعل ومعانيه ولنظر جميع ألفاظه الذي ينوع أفعاله من الأفعال الماضية المجهولة والمضارعة المجهولة وينوع من اسم المفعول.

د. أهداف البحث

مناسبا بأسئلة البحث فأهداف هذا البحث هو:

١- لمعرفة الآيات القرآنية التي توجد فيها نائب الفاعل في سورة يس والواقعة و الملك من القرآن الكريم

٢- لمعرفة أنواع نائب الفاعل في آية من الآيات التي توجد فيها من سورة يس والواقعة و الملك من القرآن الكريم ولمعرفة أسباب حذف الفاعل في آية من آيات التي توجد فيها من سورة يس والواقعة و الملك من القرآن الكريم.

٣- لمعرفة معاني الآيات التي توجد فيها نائب الفاعل في آية من الآيات التي توجد فيها من سورة يس و الواقعة و الملك.

هـ. أهمية البحث

يرجى أن لهذا البحث كثير المنفعة منها التالية:

١- النظرية

هذا البحث يرجى أن يعطي الفائدة نظرياً، وأنقصها أنه كان ينفع في إعطاء الفكر لعالم التربية خصوصاً تربية اللغة العربية.

٢- التطبيقية

أولاً للمؤسسة العلمية

هو مدلول إيجابي لرفع جودة المؤسسة العلمية القائمة، ويتضمن خاصاً الطلاب الذين هم فيها والحكومة عاملاً.

ثانياً للعلوم

(أ) المادة الإخبارية للكاتب مستقبلاً في المشكلة المشابهة للبحث الما علمي

(ب) زيادة العلم الذي يتعلق بنائب الفاعل ومعانيه التي وجدت في آية من الآيات التي توجد فيها من سورة يس والواقعة والملك.

(ج) خزانة مكتبة كلية التربية ومكتبة المركز بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

و. أسباب اختيار الموضوع

اختار الباحث الموضوع في هذا البحث لأسباب الآتية:

لنائب الفاعل مباحثة محمسة لأن في الجملة إذا وجد فلم يوجد الفاعل لأن نائب الفاعل ناب عنه وفيه أسباب خاصة.

القرآن كتاب أمة المسلمين وفيه سور كثيرة منها سورة يس والواقعة و الملك التي يقرأها المسلمون في حياتهم بل في كل يوم، ومن الأحسن أنهم يفهمون قراءتهم ليحصل التدبر فيها.

سورة يس و الواقعة و الملك من سور في القرآن الكريم التي لها فضيلات كثيرة في حياة الإنسان في الدنيا والآخرة. منها كما يلي:

أولاً من فضيلات سورة يس أنها قلب القرآن، - قال رسول الله ﷺ: "إن لكل شيء قلباً وإن قلب القرآن يس ومن قرأها في ليلة أعطي يسر تلك الليلة ومن قرأها

في يوم أعطي يسر ذلك اليوم وإن أهل الجنة يرفع عنهم القرآن فلا يقرءون شيئاً إلا طه ويس" - ١٦.

ثانياً من فضيلات سورة الواقعة أن من يقرأها كل ليل سيسلم من الفقر في حياته. ١٧.

ثالثاً من فضيلات سورة الملك - قال أحمد: حدثنا حجاج بن محمد وابن جعفر قالوا حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عباس الجشمي، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن سورة في القرآن ثلاثين آية شفعت ل صاحبها حتى عُفِر له: " تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ " ١٨.

ز. الدراسات السابقة

الرسالة العلمية التي كتبها رجال حلمي باللغة العربية تحت الموضوع "الفاعل ونائب الفاعل في سورة لقمان". هذه الرسالة يبحث عن الفاعل ونائب الفاعل في سورة لقمان ومعاني التربية الإسلامية التي توجد فيها.

^{١٦} عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، الترغيب والترهيب، المجلد الأول، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٣م)، ص. ٣٥٣.

^{١٧} أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، المرجع السابق، ص. ١٢٣.

^{١٨} المرجع النفس، ص. ١٢٣.

الرسالة العلمية التي كتبها خير الفؤادي في سنة ٢٠١٥ م باللغة العربية تحت الموضوع "نائب الفاعل ومعانيه في جزء عم". هذه الرسالة يبحث عن نائب الفاعل ومعانيه في جزء عم.

وأما البحث الذي سيقدمه الباحث فهو عن نائب الفاعل ولجميل معانيه في القرآن الكريم (دراسة في سورة يس والواقعة والملك). فظهر الفرق بين الدراسة السابقة المذكورة والدراسة التي سيقدمها الباحث أن في الدراسة السابقة باستخدام سورة لقمان وجزء عم وسي بحثهما عن نائب الفاعل ومعانيه فقط لا بجميل معانيه، ويقدم الباحث في القرآن الكريم تعني في سورة يس و الواقعة و الملك.

ط. هيكل البحث

هذا البحث سيكتب بهيكل البحث كما يلي:

في الوجه (preliminaries) يتكون من صفحة الموضوع و صفحة التأييد و صفحة الشعار و صفحة الملخص و صفحة العرض و صفحة المقدمة و محتويات البحث و قائمة التعلق.

في قسم المحتوى (content) يتكون من أربعة أبواب، وهي:

الباب الأول : تمهيدي

يحتوي هذا الباب عن خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وأهميته والتحديد الإجرائي وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة وهيكل البحث ومنهجه الذي يشتمل على نوع البحث وتصميمه والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات ثم الأخير قائمة المراجع.

الباب الثاني : الإطار النظري

يحتوي هذا الباب عن تعريف نائب الفاعل والأسباب منه وأنواعه وعباراته والمعنى الذي يتضمن فيه.

الباب الثالث : تحليل البيانات ومناقشتها

يحتوي هذا الباب عن نائب الفاعل في القرآن الكريم (دراسة في سورة يس و الواقعة و الملك) مع عرض على معانيه.

الباب الرابع : الخاتمة

يحتوي هذا الباب من خلاصة البحث وتوصياته ومقترحاته.

ي. منهج البحث

١- نوع البحث

نوع البحث الذي يستعمله الباحث هو البحث المكتبي الذي يتكون من الخطوات الآتية:

- ١- أولاً جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع ككتب النحو والتفسير وغيرها.
- ٢- ثانياً تقديم الأسس العامة عن نائب الفاعل باستخدام الكتب النحوية.
- ٣- ثالثاً تحليل الآيات من القرآن الكريم في سورة يس والواقعة والملك التي تتضمن نائب الفاعل ثم تبين معانيها باستخدام التحليل النحوي والتفسيري.

٢- تصميم البحث

أما تصميم البحث فهو يتكون من مراحل البحث التالية:

أولا المرحلة الأولى للبحث، وهذه تتضمن الخطوات الآتية:

أ- توجيه الموضوع إلى المشرفة مع استرشادها عن موضوع المختار

ب- تخطيط خطوات البحث

ج- جمع كتب المتعلقة بالموضوع لتكون مصادرا للبيانات كالقرآن الكريم وكتب

النحو وكتب التفسير وغالب

ح- قراءة الكتب التي تتعلق بنائب الفاعل وفهمها مع تحليل آية بعد

آية في القرآن الكريم يعني في سورة يس وسورة الواقعة وسورة الملك

التي تتضمن نائب الفاعل بالنظر إلى قواعد النحوية والتفاسير.

خ - كتابة خطة البحث

الاسترشاد إلى المشرف عن خطة البحث ثم تسجيلها إلى لجنة مناقشة

خطة البحث.

ثانيا مرحلة الاستعداد للبحث، وهذه تتضمن الخطوات الآتية:

أ- تقدم خطة البحث إلى لجنة مناقشة خطة البحث ثم يناقشها الباحث مناقشة

ب- طلب رسالة الاستئذان للبحث وذلك لبحث الكتب المتعلقة بهذا البحث

مختلف المكتبات الموجودة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرما

سين

ثالثا مرحلة تنفيذ البحث، وهذه تتضمن الخطوات الآتية:

أ- جمع البيانات الأساسية المتعلقة بهذا البحث

ب- متابعة عملية الإشراف من المشرفين بالجدد ١٢

ج- عرض البيانات وتحليلها

رابعاً مرحلة كتابة رسالة العلمية

وفي هذه المرحلة يقوم الباحث بكتابة نتائج البحث على شكل البحث العلمي تحت إشراف وإرشاد المشرفين. ويكتبها الباحث بعد أن يصححها المشرف بتصحيح كل خطأ أو نقصان الذي يوجد في البحث.

٣- البيانات ومصادرها

أولاً بيانات البحث

البيانات التي تحتاج في هذا البحث هي الآيات تتضمن نائب الفاعل في القرآن الكريم يعني في سورة يس و الواقعة والملك واسباب حذف الفاعل ومعاني من نائب الفاعل الذي فيه.

ثانياً مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي المراجع من الكتب التي تبحث فيها عن

نائب الفاعل، وهي تنقسم إلى قسمين وهما:

أ- مصدر البيانات الأساسي هو القرآن الكريم.

ب- مصادر البيانات الفرعية وهي عديد من كتب النحو والصرف والتفسير،

منها النحو الواضح لعللي الجارم ومصطفى أمين وجامع الدروس العربية

للشيخ مصطفى الغلاييني وملخص قواعد اللغة العربية لفؤاد نعمة والقواعد

الأساسية للغة العربية للسيد أحمد الهاشمي ومعجم قواعد اللغة العربية

للدكتور جورج متري عبد المسيح والواضح في قواعد النحو والصرف لمحمد

عبد الرحيم عدس لمحمد قريص أصحاب وصفوة التفسير للشيخ محمد

الصابوني وتفسير ابن كثير للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ومراح البيد لكشف معنى القرآن المجيد للعلامة الشيخ مُحَمَّد بن عمر نواوي الجاوي.

ج-أساليب جمع البيانات

والطريقة التي يسلكها الباحث لجمع البيانات هي بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن نائب الفاعل في القرآن الكريم يعني في سورة يس والواقعة والملك ثم تحليل اسباب حذف الفاعل ومعانيه باستخدام قواعد النحو عن نائب الفاعل والتفسير والكتب التي تتعلق بنائب الفاعل.

د-أساليب تحليل البيانات

يقدم الباحث مجموعة البيانات بأسلوب الدراسة التحليلية النحوية والتفسيرية. أما تحليلها يتضمن الخطوات الآتية:

أولا التحليل التفسيري بالرجوع إلى معاني التفسير التي قدمها المفسرون في كتبهم.
ثانيا التحليل النحو بالرجوع إلى الكتب النحوية التي تبحث فيها نائب الفاعل.
ثالثا استنباط النتائج ومعاني نائب الفاعل من الآيات القرآنية في القرآن الكريم يعني في سورة يس والواقعة والملك.